

## نشاطات شهر رمضان



نشاطات شهر رمضان

2007-08-04

\* القائد يحدد معالم الآفاق المشرقة للجمهورية الإسلامية خلال العقود القادمة

حدد قائد الثورة الإسلامية آية الله العظمى السيد علي الخامنئي معالم الآفاق المشرقة للجمهورية الإسلامية الإيرانية بإبلاغه الوثيقة النهائية للآفاق المستقبلية للبلاد للأعوام 2005 - 2025.

وستكون هذه الوثيقة أساساً لتنظيم الخطوط العريضة للخطة التنموية الرابعة للبلاد وآفاق التوجهات العامة لأنشطة البلاد في مختلف الأبعاد للعشرين عاماً القادمة.

وبناء على هذه الوثيقة الاستراتيجية فإن إيران ستكون بلداً متطوراً ورائداً في المنطقة اقتصادياً وعلمياً وتكنولوجياً مع هوية إسلامية وثورية ومصدر استلهاً للعالم الإسلامي وتعامل بناء ومؤثر في العلاقات الدولية.

وأكد قائد الثورة الإسلامية بان خصائص الآفاق المستقبلية للمجتمع الإيراني ستكون كالتالي:

– متطور وفقاً لمستلزماته الثقافية والجغرافية والتأريخية، ومرتكزاً على المبادئ الأخلاقية والقيم الإسلامية والوطنية والثورية مع التأكيد على السيادة الشعبية والعدالة الاجتماعية والحريات المشروعة والحفاظ على كرامة وحقوق الافراد والتمتع بالامن الاجتماعي والقضائي.

– متمتع بالعلوم المتطورة وقادر على انتاج العلم والتكنولوجيا ومعتمد على الدور الأهم للمصادر البشرية والرصيد الاجتماعي.

– آمن ومستقل ومقتدر بتنظيم دفاعي مبني على الردع الشامل والتلاحم بين الشعب والحكومة.

– متمتع بالصحة والرفاهية والأمن الغذائي والضمان الاجتماعي والفرص المتساوية والتوزيع الملائم للعائدات، ذو كيان قوي للأسرة، بعيد عن الفقر والفساد والتمييز، ومستفيد بصورة ملائمة من البيئة.

– نشط ومتقبل للمسؤولية ومصح ومؤمن ويشعر بروح المسؤولية تجاه العمل ومنضبط وذو روح للتعاون الانسجام الاجتماعي وملتزم بالثورة والنظام الإسلامي وازدهار ايران ومفتخر بهويته الإيرانية.

وتابع قائد الثورة الإسلامية في ذكر خصائص المجتمع الإيراني في آفاقه المستقبلية:

– تبوئة المرتبة الأولى اقتصادياً وعلمياً وتكنولوجياً على المستوى الاقليمي في جنوب غرب آسيا (والتي تشمل آسيا الوسطى والقوقاز والشرق الأوسط والدول المجاورة) مع التأكيد على البرمجيات ونتاج العلم والنمو الاقتصادي السريع والمستمر والارتفاع النسبي في دخل الفرد السنوي وتوفير فرص العمل للجميع.

– ملهم ونشط وذو تأثير ومكانة في العالم الاسلامي مع تعزيز نموذج السيادة الشعبية الدينية والتنمية الفاعلة، ذو مجتمع ملتزم بالمبادئ الأخلاقية، متجدد وناهض فكرياً واجتماعياً، داعم للتضامن الإسلامي والاقليمي على أساس التعامل الإسلامية وافكار الإمام الخميني (رض).

– له تعامل بناء ومؤثر في العالم على اساس مبادئ العزة والحكمة المصلحة.

وأكد سماحة قائد الثورة الإسلامية في ملاحظة له ضرورة الاهتمام بهذه النقطة في اعداد وصياغة ومصادقة البرامج التنموية وموازنات البلاد السنوية وهي: ضرورة تنظيم المؤشرات الكمية العامة مثل معدل الاستثمارات والدخل السنوي للفرد واجمالي الناتج القومي ومعدل العمالة والتضخم وخفض الفارق في العائدات بين المستويات الأعلى والأدنى في المجتمع ونمو الثقافة والتعليم والبحوث والقدرات الدفاعية والأمنية، بما يتناسب مع السياسات التنموية ومستلزمات الآفاق المستقبلية.

\* القائد يشيد بالوعي الذي تتصف به الحركة الطلابية في ايران

7 تشرين الثاني / 2003 م

اعتبر قائد الثورة الاسلاميه سماحه آيه الله العظمى السيد علي الخامنئي الجهد الفكري والنظري في المجالات المختلفه بانه يساعد علي تعزيز الاسس المعرفيه للطلبة الجامعيين و اشار الي التطور الذي تشهده البلاد في مختلف المستويات الجامعيه و اشاد بتدين الطلبة والاساتذة وقال ان الحركة الطلابيه في ايران تعتبر جيده بصوره عامه .

واضاف آيه الله العظمى الخامنئي عصر الخميس لدى استقباله اعضاء التنظيمات والمراكز والنشرات والهيئات الدينيه الطلابيه بالاضاف الي النخب العلميه في البلاد ، ان الاعداء يحاولون حرق مسيره هذه القافله التي تنطلق نحو السمو والتطور ، والعمل علي وقفها ، الا انهم سيفشلون مادام الطلاب والشباب الواعي في الساحة وان حركه البلاد ستواصل انطلاقها نحو تحقيق اهدافها .

وفي جانب اخر من حديثه اشار قائد الثورة الي الحريات السياسيه والاجتماعيه واصفا ايها بانها من اهم القضايا المرتبطه بحقوق الانسان وقال ان الذين يرفعون شعار الحريه السياسيه ويحاولون تحقيق اهدافهم الفاشيه تحت غطاء الديمقراطيه كما هي عند الاداره الحاكمه في أمريكا ، مثل هؤلاء لا يمكن ان يسعون لتحقيق الحريه وحرية الفكر رغم كل مسح الحريه التي يغطون بها شعاراتهم ، ويبقي شعارهم الحقيقي هو شعار الهيمنه والخيانه .

واعتبر قائد الثورة حريه الفكر وحرية اتخاذ القرار وعدم اتباع ما تروجه وسائل الاعلام الغربيه ، من اهم مظاهر الحريه الفكرية و اضاف ان الحريه الفكرية بهذا المعني الواسع والعميق يشمل كل المجالات العلميه والمعرفيه والسياسيه والاجتماعيه المختلفه .

قال قائد الثورة الاسلاميه سماحه ايه الله السيد علي الخامنئي ان المزاعم والشعارات التي يطرحها فاده الاستكبار وعلي راسهم أمريكا بشأن اقامه الديمقراطيه في المنطقه هي اداه لخنق اصوات الشعوب المطالبه بالعداله . و اضاف قائد الثورة الاسلاميه في مراسم صلاه الجمعه في طهران التي حضرها مئات الالاف من المصلين الصائمين ورئيس الجمهوريه محمد خاتمي ورئيس السلطه القضائيه محمود هاشمي شاهرودي ، ان اولئك الذين يتجاهلون حقوق الشعوب و اراء الناس لن يستطيعوا ان يعتبروا انفسهم من رعاه الديمقراطيه . و اشار الي كراهيه العالم الاسلامي المتزايدة تجاه أمريكا والكيان

الصهيوني وقال ان أمريكا هي اكثر دول العالم كراهيه في العالم الاسلامي ولا يوجد في العالم الاسلامي اى شخص اكثر نفورا من الرئيس الاميركي ورئيس الكيان الصهيوني .

و اشار امام جمعه طهران الي العدوان العسكى الاميركي علي بعض الدول بما فيها افغانستان والعراق وقال ان أمريكا تعرضت لضربات عنيفه من قبل الشعبين الافغاني والعراقي وان نفور وكراهيه الشعب العراقي للامريكان تزداد يوما بعد آخر .

و اضاف ، ان الاميركيين وبذريعه تحرير الشعب العراقي دخلوا هذا البلد الا انهم قاموا بعزل مستبد وديكتاتور داخلي وأحلوا محله ديكتاتورا اجنبيا . و اكد سماحه القائد ، ان القضيه الافغانيه والعراقيه اثبتت بان الهجوم العسكى في المنطقه عمل بلا جدوى . و حذر من الاهداف الاميركيه المشوومه والخبثه في دول المنطقه سيما في ايران وقال ان الامريكان والصهاينه يحاولون من خلال خلق حاله اللامبالاه بين الشعب الايراني تجاه اهدافه وعقائده ان يمهدوا الارضيه لاعاده فرض الهيمنه الاميركيه علي ايران وذلك بمساعدته اذنا بهم وعملائهم. و اشار سماحه قائد الثورة الاسلاميه الي التصريحات الاخيره للمسؤولين الاميركيين حول الديمقراطيه في المنطقه و اضاف ، ان السجل الاسود لحكومته الاستكبار الاميركي في دعم الانظمه الدكتاتوريه والمستبديه والممارسات المعاديه للشعوب في مناطق كالعراق وافغانستان قد اثبتت للشعوب مدى وقاحه الكلام الذى تفوه به المسؤولون الاميركيون .

و اشار الي احباطات الحكومه الاميركيه في افغانستان والعراق و اضاف ، ان المحتلين عزلوا دكتاتور العراق اى صدام و نصبوا دكتاتورا اجنبيا مكانه ، وسعوا عبر القمع والمجازر وتجاهل مطالب الشعب

العراقي لتحقيق اهدافهم في هذا البلد الا انهم يتلقون الضربات يوميا من هذا الشعب. و اشار قائد الثورة الاسلاميه الي اعتراف المسؤولين الاميركيين بفشل العملاءعسكري و اضاف ، ولو ان الغرور لا زال باديا في تصريحات المسؤولين الاميركيين الا ان التعمق في كلامهم يشير الي ان الضربات التي يتلقونها من الشعبين العراقي والافغاني انما هي ضربات موثره . و اشار سماحته الي المخطط الاميركي لمواجهه الشعب الايراني وقال، ان الهجوم علي العراق لم يات بالنتيجه المتوخاه لاميركا، لذا فمن الطبيعي انها لو قامت بهجوم عسكري علي ايران العظيمه والشعب الايراني الباسل والمومن فمن الموكد انها ستلاقي هزيمه اكبر. مؤكدا انه "لهذا السبب فان الاميركيين يسعون لطمس هويه الشعب والمسؤولين في ايران للوصول الي مآربهم ."

وتابع قائلا، ان العدو يسعى في محاولته طمس الهويه الثقافيه والسياسيه الي خلق حاله اللامباه لدى الشعب الايراني ازاء المبادئ والمعتقدات كي يتمكن تاليا من خلال اذنا به وعملائه في الداخل لتوفير الارضيه لعوده الهيمنه الاميركيه الي ايران .

وشدد على اهمية مواجهة الغزو الثقافى الذي تتعرض له البلاد مشيرا الى التصريحات الامريكىة الاخيرة بوجوب دعم بعض الصحف في الداخل واعتبر قائد الثورة الاسلاميه المحاولات الراميه الي اثاره الخلافات بين الاجنحه المنبثقه من قلب الثورة وايجاد التحديات واجواء التوتر حول القضايا غير الواقعيه وعديمه الاهميه وزرع الخلافات بشأن بديهيات النظام الاسلامي ومنها الدستور، اعتبرها بانها من ضمن الخطوط الرئيسييه للمخطط الاميركي ضد ايران و اضاف ، لقد قيل قبل اعوام بان بعض الصحف في البلاد تعد قاعده لاميركا، واليوم فان اعلان اميركا العمل لتقويه بعض الصحف انما تعترف في الحقيقه بهذا المخطط حتي لو لم يكن وجود لمثل هذه الصحف.

واعتبر سماحته ترويج اللامبالاه ازاء الانضباط والاخلاق الدينيه في صفوف الشباب بانه من الخطوط الاخرى للمخطط الاميركي و اشار الي ضروره يقظه الشبا بومسؤولي التربيه والتعليم وسائر الاجهزه ازاء المخطط الاميركي واكد قائلا، ان من يعمل لتخلف البلاد علميا او يعرقل شئون الناس في اطار السلطات الثلاث او يطرح افكار وارهء الاميركيين في الصحف والمنابر او يعمل في مسار الحرب النفسيه المعاديه للشعب الايراني والنظام الاسلامي من خلال ترويج التهم والشائعات ، انما يعمل في الحقيقه في خدمه اميركا .

واعتبر قائد الثورة الاسلاميه المقاومه امام الهجمه السياسيه والثقافيه الاميركيه بانها السبيل الصحيح لمقارعه اميركا و اضاف ، ان الامام الراحل (رض) قال في حينه بان اميركا هي النظام الاكثر كراهيه لدى شعوب العالم واليوم ايضا وكما في السابق فان الرئيس الاميركي والنظام الصهيوني هما

الاكثر كراهيه لدى الراى العام العالمى والقى قائد الثورة الاسلاميه آيه الله السيد علي الخامنئي خطبه باللغه العربيه في مراسم صلاه الجمعه لهذا الاسبوع اشار فيها الي يوم القدس العالمى الذى يصادف الجمعه القادمه .

واكد سماحته بان الشعب الفلسطينى بانتفاضته المباركه قد جعل العدو الصهيونى يشعر بالعجز والاحباط. ووضح بان مسلمى العالم ومن خلال الاعلان عن دعمهم للشعب الفلسطينى في يوم القدس العالمى سيثبتون لاعداء الاسلام بان قضيه فلسطين هي القضيه المركزيه للعالم الاسلامى وان المسلمين سوف لن ينسون الشعب الفلسطينى مطلقا .

أكد قائد الثورة الاسلامية أن خروج الشعب الايرانى والشعوب الاسلاميه في المظاهرات العارمة يوم القدس مناصرة للشعب الفلسطينى

وأشار قائد الثورة الإسلامية آية الله العظمى الخامنئي لدى استقباله رئيس الجمهورية وأعضاء مجلس الوزراء عصر الأربعاء الى الظلم المضاعف الذى يمارسه الوحوش الصهاينة في الاراضى المحتلة وقال اليوم حتى اولئك الذين لا يوافقوننا الرأى بضرورة اجتثاث الدويلة الصهيونية من الاساس يشتمنون مما يقوم به هؤلاء القساة الظالمين ويمكن مشاهدة ذلك بوضوح في ردود فعل الشعوب على المسؤولين الامريكيين\_الشريك الاصلي للجرائم الصهيونية - الذين يزورون بلادهم .

وقال قائد الثورة الاسلامية ان الصمود في طريق الحق واخلاص النية وطلب العون من الله تعالى وتهيأة ضروريات ولوازم العمل والجد في تأدية الواجب من الامور التي تجلب عناية الله تعالى ونصرته وتأييده

وقال ان انتصار الثورة في ايران هو من المعاجز الحقة وان الشعب الايرانى ومسؤوليه سوف يواصلون هذا الطريق الحق من دون أي تردد او تشكيك...

وأشار سماحته الى ان رسالة الثورة هي تحقيق العدالة الاجتماعية الى جانب الرفاه المادى والفضائل الاخلاقية وبالتالي رفض الرفاه الاقتصادى الذى يؤدي الى ايجاد الطبقيه في المجتمع . لاننا نريد شعبا يتوفر لكل فرد منه العيش الكريم من دون اذلال .

كما حث القائد حفظه الله جميع مسؤولي البلاد على مضاعفة جهودهم من أجل تقديم الخدمة الافضل لأبناء الشعب

كما تطرق سماحته في لقاءه الى رسالة الامام علي عليه السلام التي وجهها لواليه على مصر محمد بن ابي بكر عليه الرحمة موصيا المسؤولين بالتمسك بما جاء فيها من قيم أخلاقية ومعنوية في التعامل مع الرعية .

\* أكد القائد: لدى استقباله رئيس الجمهورية وأعضاء الحكومة

وأشار سماحته الى تصاعد ممارسات الكيان الصهيوني الظالمة بحق الشعب الفلسطيني المظلوم والدعم الأميركي الوقح لهذا الكيان وأضاف: حتى الذين لا يتفقون في الرأي مع الشعب الإيراني في ايمانه بازالة الكيان الصهيوني، هم مستأؤون من الممارسات الظالمة التي يقوم بها هذا الكيان والحكومة الأميركية. ويعبرون عن كراهيتهم هذه خلال زيارات المسؤولين الأميركيين لمختلف دول العالم.

واعتبر قائد الثورة الإسلامية الصمود في طريق الحق والاخلاص في النية وطلب العون من البارئ تعالى وتوفير ضرورات العمل وبذل الجهد بانها عوامل تؤدي الى كسب رضى الخالق عزوجل وتوفيقه وقال: ان الثورة الإسلامية معجزة الهية وتجسيد لنصر البارئ تعالى وسيستمر الشعب والمسؤولون في البلاد في المضي قدما في طريق الحق دون أي ترديد:

ووصف سماحته نمو المؤشرات الوطنية بانها دليل على القدرات البشرية والمادية المتوفرة في البلاد واكد قائلاً: ان النظام الاسلامي يسعى لتحقيق الرفاهية الاقتصادية الى جانب العدالة الاجتماعية ونمو الفضائل الاخلاقية لذا فان النمو الاقتصادي البحت غير متوخي اذا رافقه ازدياد الفوارق الطبقية، لاننا نريد مجتمعا يعيش جميع أفراده حياة حرة كريمة ومقبولة.

\* القائد يستقبل مسوولي البلاد وجمعاً من ابناء الشعب

تزامنا مع عيد الفطر السعيد استقبل قائد الثورة الاسلامية آية الله السيد علي الخامنئي اليوم الاربعاء روءساء السلطات الثلاث ورئيس مجمع تشخيص مصلحة النظام ومسؤولي ومدراء البلاد وسفراء الدول الاسلامية المعتمدين في طهران وكذلك جمعاً من ابناء الشعبوهناً سماحة قائد الثورة الاسلامية الامة الاسلامية ولاسيما الشعب الايراني بمناسبة عيد الفطر، واعتبر المضمون والمعني الاهم لهذا العيد هو الوحدةوالوئام وتآلف القلوب برباط الايمان بالله واكد قائلاً، ان وحدة الكلمةوتجنب الخلاف والفرقة هما السبيل الوحيد لنجاح وتطور الامة الاسلامية فيمختلف الحقول وتقرير مصيرها بنفسها ومواجهة تهديدات القوى العالمية المغرورة.

واعتبر سماحته توحيد الكلمة وكلمة التوحيد مبدآن مهمان جداً ومصيريان لسعادة الامة الاسلامية واطاف ، ان الوضع الماساوى والدموى للشعب الفلسطيني وهيمنة قوى الاحتلال في العراق وعريضة الثمالة الصادرة عن اميركا ضد دول الشرق الاوسط، سببها وللاسف اختلاف الكلمة بين المسلمين . مؤكداً انه لانعتاق من هذا الوضع ينبغي على الشعوب والدول الاسلامية التضامن والوحدة وان تصبح شعاراتها واحدة.

واشار سماحة آية الله السيد الخامنئي الى محاولات علنية وخفية تجرى في العالم الاسلامي لخلق الفرقة والشقاق بين الشيعة والسنة ، واكد ضرورة- يقظة الشعوب والحكومات والتيارات السياسية والمفكرين الاسلاميين واطوح قائلاً، ان المحتلين يخططون اليوم لتقسيم العراق الا انه عليهم ان يعلموا بان دستور العراق يجب ان يصاغ من قبل الشعب العراقي نفسه وليس في واشنطن، وفي غير هذه الحالة فان الشعب العراقي سوف يمسك بتلابيب المحتلين ولن يستسلم امامهم.

واشار قائد الثورة الاسلامية كذلك الي مظلومية الشعب الفلسطيني ونضاله الباسل، معتبراً وصف "الشعب البطل" لائقاً لهذا الشعب واطاف، ان اميركا والصهاينة يشعرون اليوم بالعجز في فلسطين ولا سبيل امامهم سوى الازعان بحقوق الشعب الفلسطيني.

واعتبر سماحته النجاحات والانجازات التي حققها الشعب الايراني على مدى لاعوام الخمسة والعشرين الماضيه بانها كانت رهنا لوحدة الكلمة واكد ضرورة الحفاظ علي سر الانتصار هذا وقال، ان الشعب الايراني لم يحصل علي استقلاله وسيادته الشعبية بسهولة كي يفقدوها بسهولة. مؤكداً بان الايمان بالله والثقة بالوعد الالهي ضمانه لمواصلة الطريق والصمود والثبات امام مؤامرات الاعداء.

وقبل توجيهات قائد الثورة الاسلامية القي رئيس الجمهورية محمد خاتمي كلمة هنا فيها بمناسبة عيد الفطر السعيد واشار الي معاناة ومشاكل الامة الاسلامية في الوقت الحاضر واطاف ، ان الدين الاسلامي ينادي للسلام والعدالة ويدعو كي يكون اتباعه اعزاء وشامخين واحراراً لذا فانه علي مسلمي العالم في ظل انتهاج تعاليم الاسلام التخلص من هذه المعاناة والوصول الي العزة والشموخ اللذين ارادهما الاسلام للمسلمين.

واعرب الرئيس خاتمي عن أمله بان يكون عيد الفطر لهذا العام انطلاقة لتحرر شعوب فلسطين والعراق وافغانستان من الالام والمشاكل وأشار رئيس الجمهورية الي مضي اكثر من ربع قرن على انتصار الثورة الاسلامية ونجاحات الشعب الايراني على مدى هذه الاعوام وأكد قائلاً، انه وفي ظل تعيين الآفاق المستقبلية المشرفة للاعوام العشرين القادمة للبلاد فان الشعب الايراني سيمضي قدماً بعون الله تعالى



في العقد الثالث في مسار العزة الشموخ.

\* القائد يشيد بالوعي الذي تتصف به الحركة الطلابية في ايران

اعتبر قائد الثورة الاسلاميه سماحه آيه الله العظمى السيد علي الخامنئي الجهد الفكري والنظري في المجالات المختلفه بانه يساعد علي تعزيز الاسس المعرفيه للطلبة الجامعيين و اشار الي التطور الذي تشهده البلاد في مختلف المستويات الجامعيه و اشاد بتدين الطلبة و الاساتذه و قال ان الحركة الطلابيه في ايران تعتبر جيده بصوره عامه .

واضاف آيه الله العظمى الخامنئي عصر الخميس لدى استقباله اعضاء التنظيمات والمراكز والنشرات والهيئات الدينيه الطلابيه بالاضاف الي النخب العلميه في البلاد ، ان الاعداء يحاولون حرف مسيره هذه القافله التي تنطلق نحو السمو والتطور ، والعمل علي وقفها ، الا انهم سيفشلون مادام الطلاب والشباب الواعي في الساحه وان حركه البلاد ستواصل انطلاقها نحو تحقيق اهدافها .

وفي جانب اخر من حديثه اشار قائد الثورة الي الحريات السياسيه والاجتماعيه واصفا ايها بانها من اهم القضايا المرتبطه بحقوق الانسان و قال ان الذين يرفعون شعار الحريه السياسيه ويحاولون تحقيق اهدافهم الفاشيه تحت غطاء الديمقراطيه كما هي عند الاداره الحاكمه في أمريكا ، مثل هولاء لا يمكن ان يسعون لتحقيق الحريه و حريه الفكر رغم كل مسوح الحريه التي يغطون بها شعاراتهم ، ويبقي شعارهم الحقيقي هو شعار الهيمنه والخيانه .

واعتبر قائد الثورة حريه الفكر و حريه اتخاذ القرار وعدم اتباع ماتروجه وسائل الاعلام الغربيه ، من اهم مظاهر الحريه الفكريه و اضاف ان الحريه الفكريه بهذا المعني الواسع والعميق يشمل كل المجالات العلميه والمعرفيه والسياسيه والاجتماعيه المختلفه .